(209) وقرء ابلغكم بالتخفيف، ورسالة بالوحدة. وأنصح لكم: في زيادة اللام دلالة على إمحاض النصيحة. وأعلم من ا: من صفاته وشدة بطشه أو من جهته بالوحي. ما لا تعلمون: أشياء لا علم لكم بها. (63) أوعجبتم: الهمزة للأنكار، والواو للعطف على محذوف أي أكذبتم وعجبتم. أن جاءكم: من إن جاءكم. ذكر من ربكم: موعظة منه. على رجل: على لسان رجل. منكم: وذلك أنهم تعجبوا من إرسال البشر. لينذركم: ليحذركم عاقبة الكفر والمعاصي. ولتتقوا: بسبب الأنذار. ولعلكم ترحمون: بالتقوى. (64) فكذبوه فأنجيناه والذين معه: وهم من آمن به. في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا: بالطوفان. إنهم كانوا قوما عمين: عمي القلب غير متبصرين، وأصله عميين ويأتي قصة نوح (عليه السلام) في سورة هود إن شاء ا. (65) وإلى عاد: وأرسلنا إلى عاد. أخاهم هودا: يعني بالأخ الواحد منهم كقولهم: يا أخا العرب للواحد منهم. والعياشي: عن السجاد (عليه السلام) إنه قيل له: إن جدك قال: إخواننا بغوا علينا فقاتلناهم على بغيهم، فقال: ويلك أما تقرأ القرآن؟ (وإلى عاد أخاهم هودا، وإلى مدين أخاهم شعيبا، وإلى ثمود أخاهم صالحا) فهم مثلهم وكانوا إخوانهم في عشيرتهم وليسوا إخوانهم في دينهم. وفي رواية اخرى: قال: فأهلك ا عادا وأنجى هودا، وأهلك ا ثمودا وأنجى صالحا. وفي الأحتجاج: ما يقرب من الروايتين. قيل: إنما جعل واحدا منهم ليكونوا به أسكن، وعنه أفهم وهو من ولد سام بن نوح كما أن عاد، كذلك وقيل: عاد جد هود. وفي الكافي: عن الباقر (عليه السلام) في حديث وبشر نوح ساما بهود وقال: إن ا باعث نبيا يقال له: هود، وإنه يدعو قومه إلى ا فيكذبونه فيهلكهم بالريح فمن أدركه منهم فليؤمن به وليتبعه وكان بينهما أنبياء. وفي الأكمال: عن الصادق (عليه السلام) لما حضرت نوحا الوفاة دعا الشيعة فقال